

التنور التاريخي لدى تدريسيي قسم التاريخ من وجهة نظر الطلبة

زهراء عبد اللطيف
ا.د. اوراس هاشم بعيوي
جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على (التنور التاريخي لدى تدريسيي قسم التاريخ من وجهة نظر الطلبة) وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في بحثها، حيث تكون مجتمع البحث من جميع طلبة قسم التاريخ في كليات التربية للعلوم الانسانية في جامعتي كربلاء وبابل (الدراسة الصباحية) والبالغ عددهم (695) طالبا وطالبة، اما عينة البحث فقد اختارت الباحثة عينة بحثها الاساسية بالطريقة العشوائية الطبقية والبالغ عددها (373) طالبا وطالبة، اما اداة البحث فقد اعدت الباحثة اداة مقياس التنور التاريخي الذي تالف من (25) فقرة موزعة على خمسة مجالات رئيسية اعدت من خلال الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة والادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث، وتم التأكد من صدق الأداة بعد عرضها على مجموعة من الخبراء ومن ثم طبقت على أفراد العينة . ولمعالجة البيانات وتحليل النتائج قامت الباحثة بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية (SPSS) وذلك لمراجعة البيانات في الدراسة . وقد تم التوصل الى:-

- ان تدريسيي قسم التاريخ في كليات التربية في جامعتي كربلاء وبابل كانوا متتورين تاريخيا.
وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة تستنتج الباحثة مايتي :-
- ان وجود التنور التاريخي لدى تدريسيي قسم التاريخ يُثمي مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولاً/ مشكلة البحث problem of the Research

نظراً لما يواجهه العالم اليوم من تحديات متعددة ومتغيرة في مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية، هذه التحديات أدت الى تفاوت المجتمعات في كيفية التعامل معها، وهذا يتطلب من التدريسي التفكير بجدية في تطوير نفسه و مجتمعه و اظهار دوره في المجال الذي يعمل فيه وفق تخصصه، وان يكون متقناً للعديد من الادوار على كافة الابعاد المعرفية والوجدانية والمهارية، اذ ان عضو هيئة تدريس في قسم التاريخ والمتنور تاريخيا يكون فعالاً من الناحية المهنية وذا تأثير واضح وملمس على طلبته (بدوي، 2006: 11).

ويتمثل عضو هيئة التدريس العنصر الفاعل والمؤثر في العملية التعليمية ونجاحه يعتمد بشكل كبير على مدى امتلاكه للمهارات والمعارف العلمية التي تجعله عنصراً مؤثراً في العملية التعليمية إذ إن المادة الدراسية والوسائل التعليمية والخدمات الأخرى المقدمة للطلاب رغم أهميتها لكنها لا تحقق الأهداف المنشودة إلا إذا وجد التدريسي المتنور تاريخياً ويمتلك مهارات متنوعة كمهارة استخدام الأدلة التاريخية والقادر على تفسير الأحداث التاريخية ويسهم كذلك في تطوير قدرات الطلبة على الفهم والتفسير والتحليل والاستنتاج. (الجميل، 2014: 56)

وتشير بعض الدراسات السابقة والأبحاث التربوية العلمية أن عضو هيئة التدريس في أثناء التدريس يستخدم الأساليب النمطية القديمة التي تعيق تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وأكدت هذه الدراسات أن هناك ضعفاً واضحاً في مستوى تنور الطلبة ويعود سبب هذا الضعف إلى المحتوى الدراسي وطرائق التدريس التي تعتمد على الحفظ والتلقين، والبيئة التعليمية كذلك الطلبة أنفسهم، وكذلك عدم احتواء المناهج الدراسية على وسائل تعليمية حديثة وهذا الضعف بشكل عام ينعكس في تنمية التنور عند الطلبة وعدم قدرتهم على فهم وتفسير الأحداث التاريخية. (لكرعاوي، 2010: 2-153) (والمحنه، 2007: 1-137)

ولكون الباحثة خريجة قسم التاريخ ونتيجة خبرتها المتواضعة ترى أن قيمة عضو هيئة التدريس في قسم التاريخ أن يكون متنوراً تاريخياً وقادراً على فهم الأحداث والحقائق وتحليلها، وأن الطالب الجامعي هو المسؤول عن تلقي المعرفة حتى يستطيع أن يكشف الحقائق التاريخية لأنه العنصر الفعال في المؤسسة التعليمية. كذلك يجب أن يمتلك عضو هيئة التدريس لمهارات استخدام الأدلة التاريخية لأن هذه المهارات ذات مصداقية وأكثر فاعلية في التدريس وتعتبر وسيلة تعليمية واستراتيجية مهمة تساعد في إيصال المادة العلمية إلى ذهن الطلبة.

ومن خلال ما تقدم تتكامل جوانب المشكلة لدى الباحثة، إذ يمكن تلخيص مشكلة البحث بالمحاولة للإجابة على السؤال الآتي:-

- هل تدريسيي قسم التاريخ متنورين تاريخياً من وجهة نظر طلبة جامعتي كربلاء وبابل؟

ثانياً/ أهمية البحث importance of the Research

أن تقدم الدول أو البلد مرهون بما تمتلكه من ثقافة ومعرفة وطاقات بشرية متعلمة قادرة على الإبداع، والانتاج، والمنافسة، لتحقيق أفضل تطور بمجال التنمية البشرية والاستثمار الأمثل للثروات الطبيعية، فالأهم تقوى وتتطور بالأهتمام والتركيز على التعليم، إذ يعد القطاع التعليمي والتربوي أحد الأعمدة الرئيسية في تطور المجتمع. (حامد، 2004: 153)

ويمثل التطور الحاصل على جميع الأصعدة تحدياً كبيراً للنظام التربوي وانظمته المعاصرة ويؤثر تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على عملياتها المختلفة، ولهذا تمثل التربية أداة لمواجهة التحديات الكبيرة الذي يمر بها المجتمع من حيث التقدم العلمي والتقني، إذ تعد التربية عملية منظمة ومخططة تعمل على نقل المعلومات والمعارف والقيم والمعتقدات إلى الفرد، وأحداث تغييرات مرغوبة في سلوكه من أجل تطوير شخصيته في جميع جوانبها العقلية والاجتماعية والوجدانية. (ابوجادو، 2010: 25)

إذ تعد المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في إعداد القادة إذ تقوم بدور تربوي واجتماعي وتعد طلبتها للاندماج في الحياة العملية وفق استعداداتهم وقدراتهم المهنية لتهيئتهم كمدرسين وتربويين في المستقبل. (الاسدي، 2013: 41)

ان الجامعة هي المؤسسة التربوية و التعليمية التي لها دوراً كبيراً في عملية التغيير في سلوك الطلبة والاهتمام بالكفاءات العلمية في التخصص, كما انها المسؤولة عن تزويد الطلبة بمجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات ولها الدور الكبير في تكوين الاتجاهات وضبطها لتقوية البناء الاجتماعي والثقافي . (اليوسف, 2006: 4)

وتعتمد الجامعة في تحديد اهدافها على كفاءة عضو هيئة التدريس الذي يمثل ركنا مهما في العملية التربوية والتعليمية وهو المحور الرئيس للتدريس الجامعي الفعال . (البدران والدعثان, 2001: 58)

كذلك يمثل عضو هيئة التدريس الركيزة الاساسية في التعليم العالي , فتطوير عضو هيئة التدريس يتم من خلال التدريب على طرائق واستراتيجيات حديثة واساليب التقويم المختلفة وعلى المهارات الاساسية التي يحتاجها في العملية التدريسية وكيفيه التعامل والتواصل مع الطلبة يعد عضو هيئة التدريس عاملاً أساسياً في تطوير الاداء الاكاديمي للجامعة . (الجنابي, 2009: 20)

وترى الباحثة ان عضو هيئة التدريس ينبغي ان يكون متنوراً تاريخياً حتى يساعد الطلبة على البحث عن المعرفة وتطبيقاتها في معالجة القضايا والمشكلات المختلفة ويجعلهم يدركون ان المعرفة التي يتعلمونها متصلة بالعالم الخارجي ولها معنى واسع في حياتهم .

واشار (الشاذلي, 2015) ان التنور التاريخي يرتبط بالتاريخ اذ لا بد من عضو هيئة التدريس ان يفهم الطلبة طبيعة التاريخ كعلم, وان التاريخ له مصطلحاته الخاصة مثل الماضي او التغيير او الحاضر, وضرورة فهم التفسير التاريخي شرطي ومتغير وان التاريخ ليس مجرد حقائق منفصلة ولا توجد قصة واحدة لما حدث في الماضي بل توجد مجموعة من القصص المتنوعة لان فهم التاريخ على انه قصة واحدة تتكرر ووصف ثابت لا يتغير بتغير العصور يجعل الماضي ثابتاً ومتكرراً ومن ثم لا يجعل الطلبة يفهمون طبيعة التاريخ. (الشاذلي, 2015: 6)

ونظراً لأهمية التنور التاريخي في العملية التعليمية من خلال تيسير المعرفة والفهم لمحتوى التاريخ والتوصل الى احكام. كذلك يزيد من قدرة التدريسي في تفسير الظواهر العلمية ويزيد في توليد الكثير من الحلول المتنوعة للمشكلات والقضايا العلمية المعاصرة , ويؤثر التدريسي المنشور تاريخياً على الطلبة في كونهم مدرسي المستقبل ويوكل اليهم تدريس التاريخ للأجيال القادمة عقب تخرجه حتى يستطيع ان يحقق الاهداف التربوية للعملية التعليمية وتحسين ادائه الصفي, كذلك يزيد التنور التاريخي من وعي الطلبة بالتاريخ ويجعلهم يكتسبون الكثير من المهارات ومنها مهارة استخدام الادلة التاريخيه التي تساعدهم في تفسير وتحليل الاحداث التاريخية. (شعلان, 2015: 48)

وترى الباحثة ان التدريسي في قسم التاريخ يجب ان يكون متنوراً حتى يستطيع ان يستخدم مهارات الادلة التاريخية ويستطيع ان ينمي لدى الطلبة القدرة على العمل بواسطة الدليل التاريخي, وان استخدام مهارة الادلة التاريخية في تدريس التاريخ تساعد الطلبة في تنمية العديد من المهارات الاساسية في عملية التعليم, والتدريسي المتنور يساهم في خلق جيل مبدع يبحث عن حقيقة الاحداث التي وقعت في وقت معين من الزمن, حتى يعرف ويفهم الطلبة مدى الفائدة منها فيتبعها, وماهي الاضرار التي تنتج عنها فيتجنبها .

وفي ضوء ماتقدم ارتأت الباحثة اجراء دراسة علمية تتناول التنور التاريخي لدى تدريسيي قسم التاريخ . اذ تكمن أهمية هذه الدراسة اضافة الى ماسبق ذكره بالنقاط الاتية:-

- 1- أهمية الاستاذ الجامعي بوصفه الركيزة الاساسية التي يتوقف عليها نجاح او فشل التعليم الجامعي.

- 2- يعد البحث الحالي (على حد علم الباحثة) أول البحوث المحلية والعربية التي تناولت العلاقة بين التنور التاريخي ومهارة استخدام الأدلة التاريخية .
- 3- رفد المكتبات بدراسة علمية حديثة يستفيد منها الباحثون من متغيرات الدراسة.
- 4- تعد اضافة علمية ونوعية للدراسات العراقية والعربية في تخصص طرائق تدريس التاريخ.

ثالثاً/ أهداف البحث Aims of the Research

يهدف البحث الحالي الى التعرف على التنور التاريخي لدى تدريسيي قسم التاريخ من وجهة نظر طلبة جامعتي كربلاء وبابل.

رابعاً/ حدود البحث Limitations of the Research

يقتصر البحث الحالي على :-

- 1- الحد الموضوعي: التنور التاريخي لدى تدريسيي قسم التاريخ من وجهه نظر طلبة جامعتي كربلاء وبابل .
- 2- الحد البشري: طلبه قسم التاريخ الدراسة الصباحية في كليات التربية للعلوم الإنسانية في جامعتي كربلاء وبابل .
- 3- الحد المكاني: كليات التربية للعلوم الإنسانية في (جامعة كربلاء, جامعة بابل).
- 4- الحد الزمني: النصف الثاني من العام الدراسي (2022-2023).

خامساً/ تحديد المصطلحات

ستقوم الباحثة بتعريف المصطلحات الواردة في عنوان بحثها على النحو الآتي:-

1. التنور التاريخي عرفة كل من:

- عبد السلام (2014) بأنه: " امتلاك الطلبة للجوانب المعرفية والمهارية والاتجاهات التاريخية التي تمكنهم من دراسة وفهم القضايا التاريخية بأبعادها المختلفة " (عبد السلام ، 2014 : 57).
- كمال (2016) بأنه: " اهتمام الطلبة بتطوير قدراتهم بصفه مستمره تتسم بالتتابع والتكامل مماقد يصل إلى تحقيق أقصى مستويات التنور التاريخي وانعكاس ذلك على ذاتيتهم وقدرتهم على التكيف والتوافق والمشاركة في معالجة هموم وقضايا المجتمع والعالم الذي يعيشون فيه". (كمال، 2016: 20)

_ لتعريف النظري للتنور التاريخي:

(فهم المفاهيم الكبرى لعلم التاريخ والاحكام الخلقية في التاريخ ومعرفة دور العلوم المساعدة للتاريخ في فهم التاريخ , وفهم الفيلم التاريخي والعلاقة بين التنور التاريخي والأدلة التاريخية ومعرفة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتاريخ)

- وتعرف الباحثة التنور التاريخي اجرائياً :

(هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب المستجيب على فقرات مجالات التنور التاريخي والذي اعدته الباحثة لهذا الغرض)

4- التدريسي: عرفة كل من:

- زيتون(1995): هو " كل من يعمل ويشغل وظيفة أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، في احدى الجامعات المعترف بها أو ما يعادل تلك المسميات في الجامعات التي تستعمل مسميات مغايرة"(زيتون، 1995: 6).

- الشيعي(2015): هو " عضو هيئة التدريس بالجامعة الذي يباشر تدريس الطلبة أياً كانت رتبته العلمية(أستاذ- أستاذ مساعد- أستاذ مشارك- محاضر معيد) " (الشيعي، 2015، 61).
التعريف النظري للتدريسي:
(احد اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة ،والذي يقوم بتدريس الطلبة مهما كانت درجته العلمية أستاذ، أستاذمساعد ،مدرس ،مدرس مساعد)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً/ الجوانب النظرية:

تعد الجوانب النظرية بمثابة المكون الرئيس للأبحاث العلمية وهو كذلك مثابه الهيكل العظمي بالنسبة للإنسان ودونه لن يكون هناك بحث علمي ,وتشكل الجوانب النظرية خريطة يهتدي بها الباحث الى تحقيق اهدافه وكشف بعض العمليات التي يعتمد عليها للوصول الى الاهداف التي رسمها
ولما كان هدف البحث الحالي هو التنور التاريخي لدى تدريسيي قسم التاريخ من وجهة نظر طلبة جامعتي كربلاء وبابل , فستكون الجوانب النظرية كالآتي:

1- مفهوم التنور التاريخي

ان مفهوم التنور من المفاهيم المتغيرة والنسبية في صياغتها اذ لا يوجد مفهوم واحد وشامل للتنور ، وكلمة التنور في اللغة من الفعل الرباعي (نور) ويقال استنار بمعنى اضاء وظهر نوره ويقال استنار الشعب اي اصبح مثقفاً , والفعل هنا لازماً ويستخدم متعدياً ايضاً فيقال نور الله قلبه اي هداه الى الحق والخير ومصدر الفعل هنا هو تنوير .
(كمال،2016: 214)

والتنور هو تلك الطرق والاساليب الي يعبر بها الفرد عن فهمه للعالم وعن ادوار كينونته فيه , فهو صور لحياة الفرد تتكامل فيها مكونات اللغة التي يستخدمها مع الافعال التي يقوم بها والمعتقدات التي يؤمن بها.
(جودة,2009: 65)

ويستخدم مفهوم التنور التاريخي في الوقت الحاضر بتوسع , واصبح هدفاً رئيسياً في تدريس التاريخ اذ عرف العديد من الباحثين التنور التاريخي, فقد عرفته (عمارة، 1997) بأنه وعي الانسان بالقضايا والاحداث التاريخية التي حدثت في الماضي ام الحاضر مع امكانيه التنبؤ بالمستقبل في ضوء وعية او فهمه لتلك الاحداث والقضايا. (شادي، 2015: 23)

اما استولد (ostwold,2003) فقد عرف التنور التاريخي بأنه المعلومات الاساسية التي يجب ان يعرفها اي فرد في بداية دراسته للتاريخ مثل علم تقويم التاريخ او الزمن ولغة الماضي وعلم الخرائط. (Atwold,2003:19)

وعرفه (حميدة وسليمان، 1995) بأنه قدرة عضو هيئة التدريس على اكتساب المعارف والمهارات التي تعينه على التعامل مع جميع المواقف التاريخية حتى يصبح فاعلا في العملية التعليمية ومؤثرا في طلبته (حميدة وسليمان، 35، 1995)

وترى الباحثة ان التنور التاريخي يفرض على عضو هيئة التدريس ان يعرض محاضراته بقدر ما تسمح به طبيعة علم التاريخ من حيث استخدامه لطرائق التدريس واساليب عرض ووسائل تعليمية تثير اهتمام الطلبة وتعطي لهم فرصة المشاركة مما يساعده في تكوين الانطباعات الحقيقية عن مادة التاريخ مما يزيد من ايجابيتهم وحبهم لعلم التاريخ.

2-أهميه التنور التاريخي

ان للتنور التاريخي اهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع فهو يساعد الفرد على فهم مايدور حوله من احداث ويسهم في صنع الفرد لقراراته الشخصية وكذلك يسهم في قدرة الفرد على المشاركة في المناقشات التي تدور حوله في المجالات المختلفة ، فالتنور جزء من الثقافة العامة للفرد. (شبارة، 1992: 56)

ويعد التنور التاريخي مطلبا اساسيا للمواطنة بشكل عام في فالعالم اصبح كالقريّة الصغيرة وهذا يتطلب من الفرد ان يكون متنورا تاريخيا واسع المعرفة بكل ما يدور حوله من احداث ومواقف تاريخيه. (عبد السلام ، 2014: 56)

فالتنور التاريخي عند عضو هيئة التدريس عملية ذات ابعاد متعددة وتشمل عناصر متنوعة ولتحقيقها يحتاج الى عضو هيئة تدريسي ذوي قدرات وكفايات تعليميه خاصه. (عبد السلام ، 2001: 23)

وترى الباحثة كونها خريجة قسم التاريخ هناك حاجة ماسة للتنور التاريخي لاننا نعيش في مجتمع فرضت عليه التحديات المختلفة التي يواجهها سواء كانت تحديات محلية او اقليمية او عالمية على ابناء المجتمع ان يكونوا متنورين تاريخيا اذ ان هناك الكثير من المعتقدات والقيم التي اثرت على تفكير الافراد وبالتالي يجب ان يكون عند الافراد المام ليس فقط بالأحداث التاريخية وانما ايضا بالظروف التي احاطت بهذه الاحداث .

3-فوائد التنور التاريخي

هناك مجموعه من الفوائد للتنور التاريخي يمكن اجمالها من خلال النقاط الآتية:-

1. دراسة الماضي وموازنته بالحاضر مما يساعد على توسيع الخبرات التاريخية والقاء الضوء على الحاضر لمعرفة احداث المستقبل.
2. التمييز بين الوثائق التاريخية الصحيحة والمزيفة، فمن الضروري عدم قبول أو رفض أي وثيقة تاريخية الا في ضوء مدى موثوقيتها من عدمها. (كمال، 2016: 214)

3. تفسير الأحداث الجارية في ضوء الماضي إذ تساعد دراسة الأحداث الجارية على اثراء منهجالتاريخ، وتجعله أكثر وظيفة ومعنى في حياة الطلبة،
4. إدراك التكامل بين علم التاريخ والعلوم الاخرى مثل الجغرافية والاقتصاد والتكنولوجيا الاتصال إذا ان معرفه الطرق والاتجاهات وتحديد الاماكن تعتبر مهمة في دراسة التاريخ كما ان الاعلام والافلام الوثائقية تزود الطلبة رؤية ناقده حول الاحداث التاريخية.
5. تنمية مهارات البحث التاريخي وذلك من خلال المنهج التاريخي وما يتضمنه من نقد ومقارنه ومقابله وتحليل والحكم على قيمه المعلومات على اساس المصادر المستقاة منها والتميز بين الحقائق. (احمد بدوي، 2016: 215)
6. استعمال المصادر والأدلة فاستعمالها يسمح لعضو هيئه التدريس الاتصال المباشر بالنصوص التاريخية والتواصل للنتائج واصدار الاحكام بنفسه .
7. يفهم الطلبة ان لكل عصر من العصور التاريخية خصائصه التي تميزه عن غيره من العصور.
8. أصبح المجال التكنولوجي مطلباً مهماً لعلم التاريخ إذ ان المبتكرات التكنولوجية والعلوم المساعدة قد تساهم في تغيير التفسيرات التاريخية وتساعد في الوصول الى الحقائق التاريخية بادلله جديده (شاذلي، 2014: 25)

4-صفات التدريسي المتنور تاريخياً

يتمتع التدريسي المتنور تاريخياً بمجموعه من الصفات منها:-

1. لدى التدريسي وعي بما وقع من احداث في الماضي وما يقع من احداث في العصر الحاضر.
2. لدى التدريسي مهاره التحليل الناقد للأحداث والمواقف التاريخية.
3. يوضح الافكار والمعتقدات التي ساهمت في قبول فعل خاطئ. (عبد السلام ، 2001 : 326)
4. يميز بين العوامل المؤثرة في الاحداث والقرارات والتطورات التاريخية.
5. يوضح النتائج القريبة والبعيدة المدى لأي احداث تاريخية.
6. يتخذ القرارات المناسبة فيما يواجهه من مواقف ومشكلات. (زيتون ، 2000: 62)
7. يعي القضايا والمشكلات المحلية والقومية والعالمية.
8. يتحلّى بقيم البحث العلمي (التاريخي) عند حل المشكلات التاريخية. (محمد ومسعود، 1998: 78)

الدراسات العربية التي تناولت التنور التاريخي

1. دراسة (كمال ، 2016)

عنوان الدراسة	فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التنور التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي
مكان الدراسة	مصر
أهداف الدراسة	فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التنور التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال تدريس وحدة(ملامح من حضارة مصر القديمة)
منهج الدراسة	المنهج شبه التجريبي
عينة الدراسة	(60) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي ، بواقع (30) طالباً في المجموعة التجريبية و (30) طالباً في المجموعة الضابطة

ادوات الدراسة	اختبار
الوسائل الاحصائية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , الاختبار التائي لعينتين مترابطتين, معامل ارتباط بيرسون , المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

2. دراسة (الكرعاوي , 2022)

عنوان الدراسة	التنور التاريخي وعلاقتها بالتفكير المتشعب عند طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية
مكان الدراسة	العراق
أهداف الدراسة	التعرف على أبعاد التنور التاريخي وعلاقتها بالتفكير المتشعب عند طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية
منهج الدراسة	المنهج الوصفي الارتباطي
عينة الدراسة	(235) طالبا وطالبة من اقسام التاريخ .
ادوات الدراسة	استبيان+ واختبار.
الوسائل الاحصائية	الاختبار التائي لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته.

يتضمن هذا الفصل وصفا لمنهجية والاجراءات التي اتبعت في تحقيق اهداف البحث التي تم تحديدها وتحديد مجتمع البحث واسلوب اختيار العينة وطرائق استخراج الخصائص السيكومترية للادوات واختيارا لوسائل الاحصائية المستعملة في معالجة البيانات التي استعملت في تفسير النتائج وعلى النحو الاتي:

اولاً- منهج البحث : (The Research Curriculum)

يُعد منهج البحث الاسلوب الذي يسير عليه الباحث في دراسة مشكلته وصولاً الى الحلول واستنباط النتائج لاكتشاف الحقائق (عبدالرحمن وزنكه، 2008: 14) ووفقاً لطبيعة البحث الحالي الذي يهدف إلى التعرف على (التنور التاريخي وعلاقته بمهارة استخدام الادلة التاريخية لدى تدريسيي قسم التاريخ من وجهة نظر طلبة جامعات الفرات الاوسط)، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، لانه يتلائم مع اهداف البحث, ويعد انسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات ووصف الظاهرة وتحليلها فهو يقيس العلاقة بين سلوك انساني ومتغير اخر ويصل الى نتائج حقيقية توضح قوة العلاقة او وصفها بين المتغيرات.

(Knupfer & Mcleian,1998:199)

اذ يعرف عطية (2009) المنهج الارتباطي بانه: احد البحوث الوصفية الذي يهتم بدراسة العلاقة بين متغيرين او مجموعتين من البيانات ويعبر عن درجة العلاقة ويستعمل عند معرفة العلاقات المتداخلة بين المتغيرات. (عطية, 2009: 158)

ثانيا- مجتمع البحث : (Research Population)

يُشير مصطلح مجتمع البحث الى جميع الافراد او العناصر او الاشياء التي تشترك بصفةٍ مُعينة أو أكثر من صفة. (عوض، 281 : 2008)

ويُعرف سليمان (2009) مجتمع البحث هو جميع وحدات او مفردات الظاهرة تحت البحث. (سليمان، 2009: 76)

ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعتي (كربلاء ، بابل) وللكتليات الإنسانية فقط ، من العام الدراسي (2022-2023) للدراسة الصباحية والبالغ عددهم (1492)* طالباً وطالبة ، موزعين على كليات جامعة القادسية والبالغ عددهم (477) ، جامعة كربلاء والبالغ عددهم (374) ، جامعة المثنى والبالغ عددهم (320) ، جامعة بابل والبالغ عددهم (321) . الجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

مجتمع البحث موزعين بحسب (الجامعة ، الجنس ، المرحلة)

الجامعة	المرحلة الاولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع
	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	
كربلاء	35	62	22	55	34	80	25	61	374
بابل	30	55	38	50	34	57	21	36	321
المجموع	65	117	60	105	68	137	46	97	695

*حصلت الباحثة على هذه البيانات من قسم الاحصاء التابع لرئاسة جامعات الفرات الاوسط بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من عمادة كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء شعبة الدراسات العليا ذي العدد (ج / 6 \ 688) في 3 / 2 / 2023 للعام الدراسي (2022 – 2023) الملحق(2). علماً ان الباحثة استبعدت (كلية التربية للبنات جامعة الكوفة) كونها تشمل (الاناث) فقط حيث يعد مجتمعها متجانساً.

ثالثاً- عينة البحث : (Research Sample)

يُقصد بعينة البحث هي " ذلك الجزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ,حيث يتم اختيارها لتكون ممثلة للمجتمع تمثيلاً صحيحاً " (العزاوي، 2008: 161) ويعرف أبو علام (2006) العينة بأنها مجموعة جزئية من المجتمع تتميز بخصائص مشتركة او نفس خصائص المجتمع (أبو علام، 2006: 156)

رابعاً- أداة البحث : (Research Tool)

ان طبيعة البحث واهدافه هي التي تحدد الاداة الملائمة , ويشير فان دالين (1985) الى ان كل اداة لها ميزتها في جمع البيانات المعينة . (فان دالين، 1985: 342)

ويعرف الشايب (2009) اداة البحث بانها اداة تتضمن مجموعة من العبارات او الاسئلة حول مسألة ما والتي تتطلب من افراد العينة الاجابة عليها حسب اغراض البحث التي يحددها الباحث (الشايب , 2009: 70). ولذلك يتطلب البحث الحالي اعداد اداة لقياس التنور التاريخي

مقياس التنور التاريخي

يشير "ألين وين" (Allen & Yen, 1979) الى أن عملية بناء أي مقياس تمر بخطوات عدة وهي:

- 1- التخطيط للمقياس وذلك عبر تحديد المفهوم المراد قياسه.
 - 2- تحديد الهدف من المقياس.
 - 3- تحديد المجالات التي تُغطيها الفقرات.
 - 4- القيام بصياغة الفقرات لكل مجال مُحدد.
 - 5- عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء (ذوي الاختصاص) لاختبار صلاحيتها.
 - 6- تطبيق الفقرات على عينة تمثل مجتمع البحث , لغرض التحليل الإحصائي لفقرات ذلك المقياس. (Allen & Yen, 1979: 118)
- وعليه قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

1- تحديد مفهوم التنور التاريخي

لقد اعتمدت الباحثة التعريف النظري للتنور التاريخي والذي عرفته بانه (مستوى المام تدريسيي قسم التاريخ للخبرات التاريخية المعرفية والمهارية والوجدانية والتي تظهر من خلال ما يكتسبه التدريسي ويكسبها لطلبة من قدرة على تحليل وتفسير الاحداث التاريخية التي تساعد في حل المشاكل التي تواجههم في حياتهم) .

2- تحديد الهدف من المقياس

تم اعداد المقياس بهدف التعرف على التنور التاريخي لدى تدريسيي قسم التاريخ من وجهة نظر طلبة جامعات الفرات الاوسط.

3- تحديد المجالات في المقياس التي تغطيها الفقرات

حددت الباحثة خمسة مجالات لمفهوم التنور التاريخي والتي اشتقت من التعريف النظري وهي:

المجال الاول / توظيف المستحدثات التكنولوجية التاريخية : وهو عملية استخدام تدريسيي قسم التاريخ للوسائط التكنولوجية كالأنترنت والمكتبات الالكترونية والبريد الالكتروني من اجل شرح وتوضيح الاحداث التاريخية وفهم العلاقات بين تلك الاحداث .

المجال الثاني / الوعي التاريخي : وهو مستوى امتلاك تدريسيي قسم التاريخ للخبرات والمعارف التاريخية التي تحض تاريخ امتهم والامم الاخرى والذي يظهر من ضلال ما يوضحون للطلبة من معلومات تاريخية جديدة غير تلك المألوفة .

المجال الثالث / تحليل الاحداث التاريخية : وهو قيام تدريسيي قسم التاريخ باستخدام اساليب معينة تساعد الطلبة على فهم اسباب ودوافع ونتائج الاحداث التاريخية بسهولة ويسر .

المجال الرابع / تنمية المعرفة التاريخية : هي ان يساعد تدريسيي قسم التاريخ الطلبة على زيادة معلوماتهم التاريخية عن طريق توضيح وتحديد اساليب تفكير وفهم تتسم بالسهولة.

المجال الخامس / الاتجاه التاريخي : هي عملية تحديد تدريسيي قسم التاريخ لأحداث او امم معينة وتشجيع الطلبة على فهمها ودراستها دون تاريخ الأمم الاخرى .

4- إعداد فقرات المقياس بصيغتها الاولى :

بعد تحديد مجالات مقياس التنور التاريخي , واطلاع الباحثة على العديد من الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت المفهوم , وذلك لاشتقاق فقرات كل مجال بما يتناسب مع تعريفه وبشكل معبر عن المجال بأجمعه , لتنسجم هذه الفقرات مع طبيعة المجتمع الذي ستطبق عليه الدراسة , وتم صياغة (25) فقرة تغطي جميع مجالات التنور التاريخي , توزعت بواقع (5) فقرات لكل مجال , بحيث توضح المعنى وتناسب فكرة المقياس والملحق (3) يوضح الصيغة الاولى لمقياس التنور التاريخي.

5 - تدرج الاستجابة وتصحيح الفقرات :

لقد اعتمدت الباحثة على أسلوب ليكرت Likert الخماسي في وضع البدائل للإجابة على فقرات مقياس التنور التاريخي لان هذا الاسلوب سهل , واضح , بسيط , يستخدم في اغلب الدراسات والمقاييس النفسية , ولا يحتاج الى جهد واضح وكبير في حساب قيم الفقرات واوزانها (عيسوي, 1974: 391) . ولقد تكونت بدائل الاجابة من خمسة بدائل هي(موافق بشدة , موافق , موافق الى حد ما , ارفض , ارفض بشدة) وتصحيح درجاتها يكون (5, 4, 3, 2, 1) على التوالي.

6- إعداد تعليمات مقياس التنور التاريخي :

تُعد تعليمات المقياس هي الدليل الذي يبين للطلبة كيفية الاجابة على الفقرات في المقياس وتزوده بالتعليمات الخاصة دون الإشارة الى عنوان او اهداف بحثه والتي قد تدفع المستجيب الى الاستجابة في الاتجاه المرغوب اجتماعيا (الزوبعي وآخرون، 1981: 70) , لقد اشتمل المقياس ووضح فيه إن اجابات الطلبة على فقرات المقياس لا تمثل الصواب او الخطأ , وطُلب منه قراءة الفقرات بتركيز وإمعان لتحديد رأيه في كل منها وذلك بوضع علامة (√) امام كل العبارة التي تلائمه , ووفقا للبدائل التي ذكرت أعلاه , وقد اخفت الباحثة الهدف من المقياس حتى لا يتأثر المستجيب بالهدف عند الاجابة وحثهم على الاجابة بصدق , وان لن يطلع على الاجابة سوى الباحثة وأنها لأغراض البحث العلمي فقط.

■ الخصائص السيكومترية للمقياس : Psychometric Properties of the Scale

يُجمع المتخصصون في القياس التربوي والنفسي على أن الصدق والثبات هما أبرز خاصيتين من الخصائص السيكومترية للمقاييس (عودة، 1985 : 145) وذلك للتعرف على مدى قدرة المقياس على قياس ما أعد لأجله ,

ومن أجل الحفاظ على الفقرات الجيدة في المقياس والتأكد من قدرتها على التمييز في الصفة أو السمة أو الخاصية المقاسة (الإمام، 1990: 114) ولغرض الاعتماد على المقياس تم التحقق من الخصائص الآتية :-

أولاً / الصدق Validity

من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس التربوية و النفسية هو الصدق , والمقياس الصادق هو الذي يحقق وظيفته التي أعد من أجلها (علام، 2000: 281) فالصدق هو أن يقيس المقياس ما أعد لقياسه (فرج، 2007: 239).

1- الصدق الظاهري Face Validity

يُعد الصدق الظاهري من معالم الصدق في بناء المقاييس التربوية و النفسية , وأفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هو عرض الفقرات على المحكمين والخبراء المختصين والخذ بأرائهم حول الصفة او الخاصية والسمة المقاسة (الغريب ، 1985: 679).

ولغرض تحديد مدى صلاحية الفقرات في تمثيل المتغير المراد قياسه , ولأجل التحقق من صلاحية فقرات التنور التاريخي , فقد عرضت الباحثة المقياس بصيغته الأولية ملحق رقم (3) , والمتكون من (25) فقرة بواقع (5) فقرات لك مجال على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والبالغ عددهم (20) مختصا ملحق (4) , إذ يشير ايبيل (Eble,19972) الى ان افضل الطرق للتأكد من صلاحية الفقرات من عدمها هي قيام عدد من الخبراء والمحكمين بتقرير مدى ملائمتها لقياس السمة المراد قياسها ولما هو مناسب ولما يقيس ولمن يطبق عليهم ويظهر مثل هذا الصدق في وضوح الفقرات وعلاقتها بالسمة التي يقيسها الاختبار وغالبا يُحدده مجموعة من المختصين بنفس المجال الذي ينتمي اليه ذلك الاختبار (Eble,1972:555) , وقد تضمن المقياس عرضا للتعريف النظري للتنور التاريخي الذي اعتمدته الباحثة مع تعريف لكل مجال من المجالات على حده , وتم عرض فقرات مقياس التنور التاريخي وبدائل الاجابة والتعليمات على الخبراء والمختصين وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم وأراءهم في إمكانية بقاء الفقرات , أو إضافة فقرات , أو حذفها , أو اقتراح التعديل الذي يناسب أي فقرة من فقرات المقياس مما يجعله ملائما لعينة البحث الحالي.

وبعد استرجاع استبانة آراء الخبراء و المحكمين , وتفرغ بياناتها تم الابقاء عليها جميعها معتمدةً بذلك على النسبة المئوية , إذ يشير (الكبيسي،2010) الى قبول الفقرات التي تحصل على نسبة (80%) فأكثر من آراء الخبراء والمحكمين على أنها فقرات صالحة (الكبيسي،2010: 35), الجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

النسب المئوية لآراء الخبراء والمحكمين على فقرات مقياس التنور التاريخي(الصدق الظاهري)

الفقرات	الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية
1-2-3-4-5-7-8-9-10-11-12-14-15-16-19-20-22-24-25	20	صفر	100%

23-18-17-13-6	19	1	%95
21	18	2	%90

عينة وضوح تعليمات المقياس وفقراته :

وبعد أن تم التأكد من صدق المقياس ظاهرياً ، ولتوخي أكبر قدرٍ من الموضوعية في الحصول على اجابات الفقرات ، لا بد من التأكد من فهم أفراد العينة لفقرات المقياس والتعرف على مدى وضوح فقراته من حيث معناها وكذلك صياغتها وملائمة بدائل الاجابة في المقياس وفهم تعليماته (فرج، 1980 : 160) ، وقد تم تطبيق مقياس التنور التاريخي على عينة تكونت من (40) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من طلبة قسم التاريخ في جامعات الفرات الاوسط(القادسية، كربلاء، بابل، المثنى) . الجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

عينة وضوح التعليمات المقياس وفقراته(العينة الاستطلاعية)

المجموع	الجنس		الجامعة
	اناث	ذكور	
10	5	5	كربلاء
10	5	5	بابل
20	10	10	المجموع

وبعد تطبيق المقياس تبين إن تعليمات وفقرات المقياس واضحة ومفهومة بالنسبة للعينة وقد بلغ مدى و زمن الإجابة على المقياس (5-12) دقيقة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثة في الدراسة الحالية الخاصة بـ (التنور التاريخي وعلاقته بمهاره استخدام الادلة التاريخية لدى تدريسيي قسم التاريخ من وجهة نظر طلبة جامعات الفرات الاوسط) ومن ثم تفسير هذه النتائج والخروج باستنتاجات وتوصيات للدراسة الحالية من خلال استخراج كل هدف معتمد في الدراسة عن طريق الاداة التي اعدتها الباحثة لهذا الغرض وكما يأتي:

- التعرف على التنور التاريخي لدى تدريسيي قسم التاريخ من وجهة نظر طلبة جامعتي كربلاء وبابل .

و لتحقيق هذا الهدف تم ايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة البالغ عددها (373) طالباً وطالبة، اذ بلغ الوسط الحسابي (80.3753) والانحراف معياري مقداره (9.62963) اما الوسط الفرضي فقد بلغ (75)، ولحساب دلالة الفرق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة .الجدول (18) يوضح ذلك

جدول (18)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس التنور التاريخي.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
التنور التاريخي	373	80.3753	9.62963	75	10.781	دالة

* القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول (18) أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (10.781) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (372)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى أن طلبة قسم التاريخ اكدوا ان تدريسيي قسم التاريخ لديهم تنوراً تاريخياً، اذ ان التدريسيي في قسم التاريخ يمتلك الخبرة بطرائق التدريس وكيفية توصيل المعلومة للطلبة من جانب، ومن جانب اخر المعلومات الوفرة لديه وكيفية استخدامها داخل المحاضرة واستخدامه للوسائل التكنولوجية الحديثة لتوضيح المعلومات والمفاهيم والمهارات للطلبة، وتوضيح الاحداث التي قد تكون غامضة او فيها نوع من الضبابية، اذ وفر التدريسيي للطلبة بيئة تفاعلية من خلال الاسئلة والمناقشة مع اعطاء فرصة للطلبة في التعرف على الشخصيات التاريخية مما شجع الطلبة على بذل مجهود اكبر في التعرف على هذه الشخصيات التاريخية ومعرفة الاحداث التاريخية مما ادى ذلك الى زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم.

الفصل الخامس

الاستنتاجات التوصيات المقترحات

يتناول هذا الفصل الاستنتاجات التوصيات المقترحات، وعلى النحو الاتي:

اولاً - الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة يمكن استنتاج الاتي :

1- ان وجود التنور التاريخي لدى تدريسيي قسم التاريخ يُؤمّي مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية.

ثانياً- التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي الباحثة ما يأتي :

1. ضرورة قيام كليات التربية بعقد المؤتمرات والندوات العلمية التي تهتم بالتنور التاريخي وبمشاركة الطلبة لتطوير قدراتهم العقلية

2. العمل على تقويم الاداء السنوي لدى تدريسيي قسم التاريخ في ضوء خبراتهم التاريخية في المجال المعرفي والمهاري والوجداني.
3. رفع الكفايات التكنولوجية والمهارات الرقمية للتدريسيين في مجال تخصصهم .

ثالثاً- المقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة تقترح ما يأتي :

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف على دور مهارات الادلة التاريخية في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة قسم التاريخ.
- 2- إجراء دراسة تحليلية لكتب التاريخ في المرحلة الإعدادية على وفق مجالات التنور التاريخي.

المصادر العربية

❖ القرن الكريم

1. ابو جادو، صالح محمد، ونوفل، محمد بكر (2010): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط3، عمان، الاردن.
2. البدران، شبل والدeshان، جمال (2001): التجديد في التعليم الجامعي، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
3. البدران، عبد الزهرة لفته عداي (1996): بناء أداة لقياس المناخ النفسي للجلسة الإرشادية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية / جامعة البصرة.
4. بدوي، عاطف محمد أحمد (2002): واقع استخدام الأدلة التاريخية ومهارات تدريسها لدى معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية دراسة ميدانية، مجلة التربية، جامعة الأزهر – كلية التربية، المجلد/العدد: ع (114)، ج (2).
5. التميمي، رائد رمثان، حسين الخيكاني زيد علوان عباس (2019): التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
6. الجميلي، خالد احمد جاسم (2014): التفكير المتشعب وعلاقته بالتنمية البشرية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت، العراق.
7. الجنابي، عبد الرزاق شنين (2009): تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي، بحث مقدم الى مؤتمر الجودة في جامعة الكوفة، العراق.
8. جوده، شكري جودة وجدي (2009)، أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس العلوم على تنمية التنور العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة غزة الإسلامية، فلسطين.
9. حامد، محمد معجب (2004): التعليم في العربية السعودية رؤية حاضرة واثراق مستقبل، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.

10. حسن، جابر عوض (2007): اعمل مع الجماعات: اسس ونماذج نظرية، المكتب الجامعي الحديث للنشر، اربد، الاردن. خضر، فخري رشيد (2006): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار الميسرة للتوزيع والنشر، الاردن.
11. رضوان، بواب، 2014م: الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة "طلبة جامعة جيجل أنموذج "، (اطروحة غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة سطيف، الجزائر.
12. زقوت، محمد شحادة (2009)، مستوى التنور اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة، (رسالة ماجستير)، الجامعة الاسلامية، غزة.
13. الزويبي، عبد الجليل وآخرون (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، الموصل.
14. زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٠): تدريس العلوم من منظور البنائية، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
15. شاذلي، امل شحاته السيد (2015): تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية لتنمية بعض ابعاد التنور التاريخي، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، مصر.
16. شبارة، أحمد مختار (١٩٩٤): دور مناهج العلوم الطبيعية والبيولوجية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان- دراسة تفويمية، المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الإسماعيلية، مصر.
17. شعلان، دنيا احمد حسن (2015): فاعلية موقع تعليمي في التنور التاريخي لتنمية مهارات البحث التاريخي لدى الطلاب المعلمين في كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
18. الشخي، هاشم بن سعيد (2015)، دور الاستاذ الجامعي في تحسين نوعية طرائق تقويم الطلبة واساليبه، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد 13، العدد 1، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، السعودية.
19. عباس، محمد خليل واخرون (2009): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
20. عبد الرحمن، حسين، وزنكته، وعدنان حقي شهاب (2007): الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، مطابع شركة الوفاق للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد.
21. عبد السلام، غادة محمد عبد السلام (2014)، تطور منهج التاريخ في ضوء القضايا التاريخية وفاعليته في تنمية التنور التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمنهور.
22. عبد السلام مصطفى عبد السلام (2001): اتجاهات حديثة دريس العلوم، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
23. عطية محسن علي (2009): البحث العلمي في التربية، مناهج، ادواته، وسائل الاحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
24. علام، صلاح الدين محمود (1989): القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
25. علي جودة عبد الوهاب (١٩٩٤) : اثر استخدام الأدلة التاريخية في تدريس التاريخ على تحقيق بعض وظائفه في المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، فرع بنها.
26. عوض، عدنان (2008) : مناهج البحث العلمي، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، القاهرة.
27. الغريب، رمزية (1985): التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

28. الغريب ، رمزية (1996): القياس والتقويم النفسي والتربوي, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة.
29. فاروق، عائشة عباس، 2016م: "كفايات التعليم الالكتروني لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بولاية الخرطوم"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.
30. الكرعوي، علي عباس كاظم، (2022): ابعاد التنور التاريخي وعلاقتها بالتفكير المتعب عند طلبة اقسام التاريخ في كليات التربية، جامعة القادسية، العراق.
31. كمال، احمد بدوي احمد (2016)، فاعليه استخدام المدونات التعليمية في التنور التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المجلد/ العدد: 130.
32. محمد عبد السلام محمد (١٩٨٧): القياس النفسي والتربوي، المجلد الأول، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
33. محمد وحسين، محمد أحمد قاسم، وحسين جميل أحمد (2014): الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في سكرول التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة في جامعة دهوك، مجلة جامعة للعلوم الانسانية، مجلد18، العدد5.
34. محمد، ابراهيم هناء (٢٠١٦). تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس قسم التاريخ - كلية التربية الأساسية في ضوء التفكير التاريخي، مجلة الفتح ، المجلد (١٢) ، العدد (٦٥)، ديالى العراق.
35. محمد، حكمت غازي، (2020): تقويم كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة وفقاً للتنور التقني ومقترحات تطويرها، العراق، مجلة الفتح التربوية والنفسية، العدد1، المجلد26، العراق.
36. اليوسف، عبد الله بن عبد العزيز(2006): الانساق الاجتماعية ودورها في مواجهة الارهاب والتطرف، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

المصادر الأجنبية:

37. Allen,M.J&Yen.W.M.(1979):**Introductionto Measurement Theory**. California ,Book Cole.
38. Andreetti Keith (1999): **Teaching History From Primary Evidence**, London David Fulton pulishers,
39. Knupfer,N.N.& Mclellan ,H.(1998):**Descriptive Resarch Methodolo gies** .**Kansas star university** .